

الاحتياجات الإرشادية لزراعة محصول القمح في محافظة الحسكة

د.قصي العمر* ، د.جلاء قنبر* ، م.محمد عزام**

قسم الاقتصاد و الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة بدير الزور ، جامعة الفرات

الملخص

استهدف البحث التعرف على بعض خصائص مزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة وتحديد احتياجاتهم الإرشادية في هذا المحصول الهام و دراسة العلاقة بين الاحتياجات الإرشادية وبعض الخصائص الشخصية و الاتصالية والإنتاجية لزراعته ، و أخيراً تحديد أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجههم .

ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كوسيلة لجمع بيانات الدراسة، من عينة عشوائية بلغ حجمها (224) مزارع لمحصول القمح من مناطق زراعية في محافظة الحسكة ، وتم استخدام كل من العرض الجدولي بالتكرار و النسب المئوية، والمتوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري ، والمتوسط الحسابي الموزون أو المرجح ، واختبار مربع كاي ، ومعامل الارتباط البسيط في تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

وتتلخص أهم نتائج الدراسة في وجود احتياجات إرشادية مرتفعة ومتوسطة لزراعة محصول القمح حيث بلغ المتوسط العام لمعارف و مهارات المزارع (49.8) وانحراف معياري قدره (8.89) ، وبنسبة (72.3 %) .

كلمات مفتاحية : الاحتياجات الإرشادية ، القمح ، مزارع

1- المقدمة Introduction

بعد قطاع الزراعة من أهم القطاعات الإنتاجية في اقتصاد غالبية الدول بشكل عام ، والنامية منها بشكل خاص بما فيها الدول العربية ، ويحتل القطاع الزراعي في سورية دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني، كونه يتحمل عبء تحقيق التراكم الذاتي لتطوير نفسه ، وتأمين فائض يستعمل في تطوير القطاعات الأخرى، إضافة إلى توفير متطلبات الاستهلاك الغذائي لجميع المواطنين وتشغيل أكثر من ثلث القوة العاملة في القطر (بكور ، 2004) .

و يعتبر القمح مادة أساسية في غذاء الإنسان يحتاج إليه يومياً وتزداد الحاجة إليه نتيجة الزيادة السنوية للسكان وهذا يتطلب المحافظة على التوازن ما بين الناتج العام و الطلب من خلال البحث عن أساليب علمية جديدة لتطوير زراعة محصول القمح و استغلال المتوفر من الإمكانيات و الوسائل بالشكل الأمثل من الأرض والمياه و البذار و المخصبات للوصول إلى أعلى إنتاج (إبراهيم، 2008)، و يحتل محصول القمح المرتبة الأولى من حيث الأهمية الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية ويشكل حوالي (20 %) من مجمل الأراضي القابلة للزراعة (مديرية الإرشاد الزراعي، 1997، 1989) .

وتعتبر محافظة الحسكة من أهم المناطق السورية زراعياً حيث تنتج حوالي (50%) من إنتاج القمح في سوريا وتتميز المحافظة بمساحتها الواسعة وأراضيها الخصبة والمناخ الملائم ، إذ تبلغ المساحة القابلة للزراعة /1557993/هكتار تشكل نسبة (66.7%) وبلغت مساحة القمح المزروع في محافظة الحسكة / 577183/هكتار عام 2008 وبلغت إنتاجية القمح في محافظة الحسكة (1055) كغ/هكتار لنفس العام(المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2008).

و من واقع الأرقام المذكورة يتبين لنا بوضوح بأنه على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الأجهزة الفنية بمديرية الزراعة و الإصلاح الزراعي في محافظة الحسكة فما زالت الإنجازات المحققة أقل من الطموحات المتوقعة وهذا يبين أهمية تضافر جهود كافة هذه الأجهزة من أجل للوصول بهذه الإنتاجية إلى المعدلات المناسبة و يعتبر جهاز الإرشاد الزراعي كواحد من أهم أجهزة التغيير الموجه (العادلي وآخرون ، 1991) ، وهذه تتبع من أجهزة البحث العلمي واستخدام التقنيات من قبل جماهير المزارعين و أسرهم (ياخنيس ، 2007)

إذ تلعب تنظيمات البحوث والإرشاد دوراً محورياً في توفير التكنولوجيا المحسنة والمعلومات للمزارعين بهدف زيادة الإنتاج الزراعي ، وصياغة السياسة العامة وتخطيط الخدمات البحثية والإرشادية في كامل البلاد، وضمان التغطية الواسعة لاحتياجات المزارعين من التكنولوجيا والمعلومات، وتطوير الطرق المستخدمة (Peterson, etal ,2001) .

ومن ناحية أخرى يبرز دور الإرشاد الزراعي لمساعدة المزارعين في إدارة مزارعهم بطريقة تتفق مع المحافظة على البيئة ، وتدريب المزارعين على الممارسات الزراعية غير الضارة بالبيئة (Battel ,Krueger,2005) ، و تتضمن أهداف الإرشاد نقل المعرفة من الباحثين إلى المزارعين وتقديم نصائح لهم وتعليمهم كيف يتخذون أفضل القرارات ودعمهم لتوضيح إمكانياتهم وأهدافهم وتشجيع التطورات الزراعية المرغوبة (Anderson, Feder, 2003) .

ويرى خبراء الإرشاد الزراعي أن مصداقية الإرشاد لدى جمهور المزارعين لا بد أن تستند إلى معلومات بحثية تمت معاملتها بالأساليب الإرشادية ، وذات قيمة تطبيقية واقتصادية و تلائم خصائص و احتياجات هذا الجمهور ، وعلى

ذلك فإن تحديد الاحتياجات الإرشادية للزراع يعتبر نقطة البداية ومحور الارتكاز لأية برامج أو مشروعات إرشادية يرجى لها القبول والنجاح (العمر ، 1995) .

2- أهمية البحث و أهدافه : Study importance and aims

تتبع أهمية البحث في كونه من أول الدراسات الإرشادية التي سنتناول موضوع الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح و الذي يمثل أهم المحاصيل السائدة في محافظة الحسكة ويمكن لنتائج الدراسة أن توفر مؤشرات حقيقية تساعد أجهزة الإرشاد الزراعي على تحسين البرنامج الإرشادي ليرتكز على منظور واقعي مستمد من دراسات ميدانية وعلى أسس علمية .

وعرفت (قنبر ، 1997) الحاجة بأنها " فجوة بين وضع حالي ووضع مرغوب " ، والحاجة تعبر عن الفرق بين ما هو كائن وما يجب أن يكون كما عرفها (Swist, 2001) ، وفي الدراسة الحالية فإن المقصود بها هو "الفرق بين ما يعرفه مزارع القمح وينفذه من التوصيات الإرشادية الخاصة بعمليات إنتاج القمح وبين ما يجب أن يعرفه وينفذه" .

وقد تحددت أهداف البحث بما يلي :

- 1- التعرف على بعض خصائص مزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة.
- 2- تحديد الاحتياجات الإرشادية لمزارعي محصول القمح في محافظة الحسكة.
- 3- دراسة العلاقة بين الاحتياجات الإرشادية لمزارعي محصول القمح كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة .
- 4- تحديد أهم المشاكل و الصعوبات التي تواجه مزارعي محصول القمح .

3- طريقة البحث: methodology

تم إجراء البحث في محافظة الحسكة والمناطق التابعة لها ، وهي من المحافظات الشمالية الشرقية في الجمهورية العربية السورية ، وتعتبر من أهم المحافظات الزراعية في القطر العربي السوري ، حيث تشتهر المحافظة بزراعة العديد من المحاصيل ، وخاصة محصول القمح والقطن .

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة العشوائية ، والبالغ عددهم (224) مبحوثاً خلال الفترة الممتدة من تموز إلى تشرين الأول لعام 2009 باستخدام استمارة استبيان سيق إعدادها في ضوء أهداف البحث، بكسر معاينة قدره (4 %) .

- المتغير التابع :

وهو الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح ويقصد بها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من مجموع الأسئلة التي تكشف عن درجة المعرفة أو عدم المعرفة و تنفيذ التوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة ورعاية محصول القمح ، ولقياس درجة الاحتياجات الإرشادية للمبحوثين فقد خصصت درجة لاستجابة كل مبحوث فيما يتعلق بكل توصية إرشادية خاصة بعمليات زراعة محصول القمح على النحو التالي :- يعرف التوصية وينفذها (ثلاث درجات)

- يعرف التوصية ولا ينفذها (درجتان)

- لا يعرف التوصية (درجة واحدة)

وقد بلغ عدد التوصيات الإرشادية (21) توصية إرشادية وبالتالي تراوحت درجة الاحتياجات الإرشادية بين (21 درجة) كحد أدنى، و (63 درجة)

كحد أقصى ، ولتحديد أولوية التوصيات الإرشادية المختلفة وفقاً لحاجة المبحوثين لكل توصية فقد تم حساب درجة مرجحة للاحتياج الإرشادي لكل توصية وفقاً للمعادلة التالية :

الدرجة المرجحة للاحتياج الإرشادي للتوصية الإرشادية

$$= ((أ \times \text{صفر} + ب \times 1 + ج \times 2) / (2 \times ن)) \times 100$$

حيث: أ= عدد المبحوثين الذين يعرفون التوصية الإرشادية وينفذونها.

ب= عدد المبحوثين الذين يعرفون التوصية الإرشادية ولا ينفذونها.

ج= عدد المبحوثين الذين لا يعرفون التوصية الإرشادية.

ن= عدد المبحوثين.

4- النتائج ومناقشتها : Results and Discussion

4-1- الخصائص الشخصية و الاتصالية و الإنتاجية لزراع محصول القمح: وهي التي تشكل المتغيرات المستقلة المدروسة كما يبينها الجدول رقم (1)

4-1-1- العمر: تراوح المدى الفعلي لعمر المبحوثين بين (23-95) سنة بمتوسط حسابي قدره (48.5) سنة وانحراف معياري قدره (13.4)، وبتقسيم المدى إلى ثلاثة فئات متدرجة تصاعدياً اتضح أن (38.4%) من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الثانية (متوسطي العمر) بينما وصلت نسبة المبحوثين في الفئة العمرية الأولى (صغار العمر) إلى (36.6%) ونسبة المبحوثين في الفئة العمرية الثالثة (كبار العمر) كانت (25%)، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من المبحوثين (75%) هم من صغار ومتوسطي العمر.

4-1-2- الحالة التعليمية: تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما (لا يعرف القراءة والكتابة "أمي" ، يعرف القراءة و الكتابة " متعلم") ، و كانت نسبة الأمية (17%) ونسبة المبحوثين الذين يعرفون القراءة والكتابة (83 %) .

4-1-3- الانفتاح على العالم الخارجي : تم قياسه من خلال تكرار زيارة المبحوث للمجتمعات الريفية و الحضرية المحيطة بمجتمعه المحلي وهي:(زيارة القرى الأخرى في المصلحة، زيارة قرى المصالح الأخرى، زيارة مدينة الحسكة ، زيارة المحافظات الأخرى ،السفر خارج سورية) وتم تخصيص درجات لتكرار زيارة كل من هذه المجتمعات على النحو التالي : لا (درجة واحدة) ، أحياناً (درجتان)، دائماً (ثلاث درجات)، ثم تم جمع الدرجات لكي تشكل درجة انفتاح المزارع على العالم الخارجي، فقد تراوحت درجة الانفتاح على العالم الخارجي بين (5) درجة كحد أدنى و(14) درجة كحد أقصى ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي (8.76)، والانحراف المعياري (1.59) وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث فئات حسب انفتاحهم على العالم الخارجي وهي انفتاح منخفض (أقل من 8 درجات) ، وانفتاح متوسط من (8-9 درجات)، وانفتاح مرتفع (أكثر من 9 درجات)، وأوضحت النتائج أن (28.6%) من المبحوثين ذوو انفتاح مرتفع على العالم الخارجي، بينما الغالبية العظمى من المبحوثين (71.4%) يتصفون بأنهم ذوو انفتاح على العالم الخارجي من متوسط إلى منخفض .

4-1-4- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية : تم التعبير عنه من خلال تكرار تعرض المبحوثين لخمسة وسائل اتصال جماهيرية وهي:(الصحف اليومية، البرامج الريفية في الإذاعة، البرامج الريفية في التلفاز، النشرات أو المجلات الزراعية، الانترنت) ، وقد خصصت الدرجات لتكرار تعرض المبحوثين لكل وسيلة من هذه الوسائل حيث أعطيت ثلاث درجات للمبحوث الذي يتعرض دائماً للوسيلة الإعلامية، ودرجتان لأحياناً، ودرجة واحدة لمن لا يتعرض وذلك بالنسبة لكل وسيلة،

وتراوحت درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية بين (5) درجة كحد أدنى و(14) درجة كحد أقصى ، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي (8.1) ، و الانحراف المعياري (2.22) ، وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثين وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث فئات حسب التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية وهي تعرض منخفض (أقل من 7 درجات) ، وتعرض متوسط (من 7 - 9 درجات) ، وتعرض مرتفع (أكثر من 9 درجات) ، وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين (75%) من منخفضي إلى متوسطي التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، وأن نسبة قليلة من المبحوثين (25%) من مرتفعي التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية .

4-1-5- الحيازة الزراعية : استخدم عدد الدونمات التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي لمساحة الحيازة الزراعية ، وقد تراوح المدى الفعلي للمساحة الزراعية الكلية التي يحوزها المبحوث بين (4 دونمات) كحد أدنى و (2000 دونم) كحد أقصى، وبمتوسط حسابي (192.7) دونمات، وانحراف معياري قدره (224.1) ، وعلى ذلك تم تقسيم الحيازة الكلية إلى ثلاث فئات هي حيازة منخفضة أقل من (80 دونم) ، وحيازة متوسطة من (80 - 304 دونم) ، وحيازة مرتفعة أكبر من (304 دونم) ، وبينت النتائج أن نسبة (87.1%) من المبحوثين لديهم حيازة منخفضة إلى حيازة متوسطة ، ونسبة (12.9%) لديهم حيازة مرتفعة .

4-1-6- المساحة المزروعة بالقمح : استخدم عدد الدونمات التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي للمساحة المزروعة بالقمح، وقد تراوح المدى الفعلي للمساحة المزروعة بالقمح بين (2 دونم) كحد أدنى، و (1200 دونم) كحد أقصى ، وبمتوسط حسابي (118.8) دونم ، وانحراف معياري قدره (128.8) ، وعلى ذلك تم تقسيم المساحة المزروعة بالقمح إلى ثلاث فئات هي مساحة منخفضة أقل من (54 دونم) ، ومساحة متوسطة من (54 - 182 دونم) ، ومساحة مرتفعة أكبر من (182 دونم)، وبينت النتائج أن نسبة (84.8%) من المبحوثين لديهم مساحة مزروعة بالقمح

منخفضة إلى متوسطة ، و نسبة (15.2%) من المبحوثين لديهم مساحة مرتفعة مزروعة بالقمح .

7-1-4- صافي الربح السنوي من زراعة المحاصيل: تم حساب صافي الربح السنوي من خلال سؤال المزارع عن المحاصيل الشتوية والصيفية التي يقوم بزراعتها، والمساحة التي يزرع عليها كل محصول، وكمية الإنتاج من كل محصول، وسعر بيع كل وحدة محصولية، و التكلفة لكل دونم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لصافي الربح السنوي للمبحوثين (307.67) ألف ليرة سورية ، والانحراف المعياري (347.5) ، وعلى ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي صافي ربح سنوي منخفض (أقل من 130 ألف ل.س) ، وصافي ربح سنوي متوسط (بين 130 - 480 ألف ل.س) ، و صافي ربح سنوي مرتفع (أكثر من 480 ألف ل.س)، وأوضحت النتائج أن (23.7%) من المبحوثين يحصلون على صافي ربح سنوي مرتفع أما بقية المبحوثين و البالغ نسبتهم (76.3%) يحصلون على ربح سنوي من متوسط إلى منخفض.

جدول رقم (1) : يبين توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

| الفئات | العدد | % | الفئات | العدد | % |
|-----------------------------|-------|------|------------------------------|-------|------|
| العمر/ سنة | | | الحالة التعليمية | | |
| صغار العمر (أقل من 42) سنة | 82 | 36.6 | لمي | 38 | 17 |
| متوسطي العمر من (42-55)سنة | 86 | 38.4 | متعلم | 186 | 83 |
| أكبر من (55) سنة | 56 | 25 | المجموع | 224 | 100 |
| المجموع | 224 | 100 | التعرض لوسائل الإعلام | | % |
| الافتتاح على العالم الخارجي | العدد | % | تعرض منخفض (أقل من 7 درجات) | 86 | 38.4 |

| | | | | | |
|------|-------|---------------------------------|------|-------|----------------------------------|
| 36.6 | 82 | تعرض متوسط (من 9-7 درجات) | 43.3 | 97 | انفتاح منخفض (أقل من 8 درجات) |
| 25 | 56 | تعرض مرتفع (أكثر من 9 درجات) | 28.1 | 63 | انفتاح متوسط من (9-8 درجات) |
| 100 | 224 | المجموع | 28.6 | 64 | انفتاح مرتفع (أكثر من 9 درجات) |
| % | العدد | صافي الربح السنوي | 100 | 224 | المجموع |
| 44.6 | 100 | ربح منخفض (أقل من 130 ألف ل.س) | % | العدد | الحيارة الزراعية الكلية |
| 31.7 | 71 | ربح متوسط (من 130-480 ألف ل.س) | 26.8 | 60 | حيارة منخفضة (أقل من 80 دونم) |
| 23.7 | 53 | ربح مرتفع (أكثر من 480 ألف ل.س) | 60.3 | 135 | حيارة متوسطة من (80-304 دونم) |
| 100 | 224 | المجموع | 12.9 | 29 | حيارة مرتفعة أكثر من 304 دونم |
| % | العدد | المساحة المزروعة بالقمح | 100 | 224 | المجموع |
| 26.3 | 59 | مساحة منخفضة أقل من 54 دونم | | | |
| 58.5 | 131 | مساحة متوسطة من 54-182 دونم | | | |
| 15.2 | 34 | مساحة مرتفعة أكثر من 182 دونم | | | |
| 100 | 224 | المجموع | | | |

المصدر : عينة الدراسة

4-2- الاحتياجات الإرشادية لزراعة محصول القمح :

بلغ عدد التوصيات الإرشادية (21) توصية ، حيث تم إعطاء درجات حول كل توصية بحث يعطى لا يعرف التوصية (درجة واحدة) ، يعرف التوصية ولا ينفذها (درجتان) ، ويعرف التوصية وينفذها (ثلاث درجات) ، وبالتالي تراوحت درجة الاحتياجات الإرشادية من (21) إلى (63) درجة .

بلغت قيمة المتوسط الحسابي للاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح (49.8)، وانحراف معياري (8.89) ، وقد تم تقسيم عينة المبحوثين وفقاً لهذه القيم إلى ثلاث فئات كما يوضحها الجدول رقم (2)

جدول رقم(2) : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات الإرشادية

| درجة الاحتياجات الإرشادية | مستوى الاحتياجات الإرشادية |
|---------------------------|----------------------------|
| أقل من 45 درجة | احتياجات إرشادية مرتفعة |
| من 45-55 درجة | احتياجات إرشادية متوسطة |
| أكبر من 55 درجة | احتياجات إرشادية منخفضة |

المصدر : عينة الدراسة

كما يبين الجدول (3) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات الإرشادية في مجال زراعة محصول القمح وقد أشارت الدراسة إلى وجود فجوة واضحة في المستويات المعرفية والتنفيذية للزراع فيما يتعلق بزراعة محصول القمح ، فقد تبين بأن (34.8%) ذوو احتياجات إرشادية مرتفعة ، و (37.5%) ذوو احتياجات إرشادية متوسطة ، و (27.7%) من المبحوثين ذوو احتياجات إرشادية منخفضة، ولعل وجود نسبة (72.3%) من الزراع في فئتي الاحتياجات الإرشادية المرتفعة والمتوسطة هو خير دليل للسعي نحو سد الفجوة المعرفية والتنفيذية لدى زراع محصول القمح .

جدول رقم (3): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الاحتياجات الإرشادية في مجال زراعة محصول القمح

| مستوى الاحتياجات الإرشادية | العدد | % |
|---|-------|------|
| احتياجات إرشادية مرتفعة (أقل من 45 درجة) | 78 | 34.8 |
| احتياجات إرشادية متوسطة (من 45-55 درجة) | 84 | 37.5 |
| احتياجات إرشادية منخفضة (أكبر من 55 درجة) | 62 | 27.7 |
| المجموع | 224 | 100 |

المصدر : عينة الدراسة

وقد أشارت نتائج التحليل وبينها الجدول (4) توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفة وتنفيذ التوصيات الإرشادية بمحصول القمح إلى وجود فجوة واضحة في معارف ومهارات المبحوثين فيما يتعلق بزراعة محصول القمح حيث تراوحت الدرجة المرجحة للاحتياجات الإرشادية للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول القمح بين (3.12) درجة كحد أدنى و (63.83) درجة كحد أعلى، ولذلك أمكن ترتيب الاحتياجات الإرشادية للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول القمح وفقاً لأهميتها على النحو التالي: مكافحة حشرة السونة (63.83) ، مكافحة دبور الحنطة المنشاري (62.72) ، مكافحة الأصداء (57.14) ، مكافحة دودة الزرع (56.02) ، مكافحة التفحمت (52) ، مكافحة الأعشاب بالطريقة الزراعية (44.41) ، الري (41.96) ، كمية السماد الأزوتي (34.59) ، كمية السماد الفوسفاتي (31.91) ، إضافة السماد الأزوتي (31.02) ، عمق الزراعة (26.78) ، مكافحة الأعشاب بالطريقة الكيميائية (25.66) ، مكافحة فأر الحقل (24.77) ، إضافة السماد الفوسفاتي (22.76) ، مكافحة الأعشاب بالطريقة الميكانيكية

(20.75) ، معدل البذار (19.86) ، تجهيز الأرض للزراعة (14.50) ، التخزين (8.03) ، موعد الزراعة (7.36) ، الصنف المناسب (6.47) ، الحصاد (3.12) .

جدول رقم(4)تنوع المبحوثين وفقاً للمعرفة والتنفيذ للتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح

| الترتيب العام | الدرجة المرجحة للإحتياج الإرشادي | لا يعرف | | يعرف | | | | استجابة المبحوثين للتوصية الإرشادية | مستل |
|---------------|----------------------------------|---------|-----|----------|-----|-------|-----|-------------------------------------|------|
| | | | | ولا يتفد | | ويتفد | | | |
| | | % | عدد | % | عدد | % | عدد | | |
| 1 | 63.83 | 59.4 | 133 | 8.9 | 20 | 31.7 | 71 | مكافحة حشرة السونة | 1 |
| 2 | 62.72 | 57.6 | 129 | 10.3 | 23 | 32.1 | 72 | مكافحة دبور الحنطة المنشاري | 2 |
| 3 | 57.14 | 53.1 | 119 | 8 | 18 | 38.8 | 87 | مكافحة الأصداء | 3 |
| 4 | 56.02 | 51.3 | 115 | 9.4 | 21 | 39.3 | 88 | مكافحة نودة الزرع | 4 |
| 5 | 52 | 48.2 | 108 | 7.6 | 17 | 44.2 | 99 | مكافحة التفحصات | 5 |
| 6 | 44.41 | 41.1 | 92 | 6.7 | 15 | 52.2 | 117 | مكافحة الأعشاب بطريقة زراعية | 6 |
| 7 | 41.96 | 30.4 | 68 | 23.2 | 52 | 46.4 | 104 | الري | 7 |
| 8 | 34.59 | 25.4 | 57 | 18.3 | 41 | 56.3 | 126 | كمية السماد الأزوتي | 8 |
| 9 | 31.91 | 22.8 | 51 | 18.3 | 41 | 58.9 | 132 | كمية السماد الفوسفاتي | 9 |
| 10 | 31.02 | 26.8 | 60 | 8.5 | 19 | 64.7 | 145 | إضافة السماد الأزوتي | 10 |
| 11 | 26.78 | 22.8 | 51 | 8 | 18 | 69.2 | 155 | صق الزراعة | 11 |
| 12 | 25.66 | 21.4 | 48 | 8.5 | 19 | 70.1 | 157 | مكافحة الأعشاب بطريقة كيميائية | 12 |
| 13 | 24.77 | 22.3 | 50 | 4.9 | 11 | 72.8 | 163 | مكافحة فأر الحقل | 13 |
| 14 | 22.76 | 17 | 38 | 11.6 | 26 | 71.4 | 160 | إضافة السماد الفوسفاتي | 14 |
| 15 | 20.75 | 12.1 | 27 | 17.4 | 39 | 70.5 | 158 | مكافحة الأعشاب بطريقة ميكانيكية | 15 |

| | | | | | | | | |
|----|-------|------|------|------|-----|------|------|---|
| 16 | 19.86 | 9.4 | 21 | 21 | 47 | 69.6 | 156 | معدل البذار |
| 17 | 14.50 | 6.7 | 15 | 15.6 | 35 | 77.7 | 174 | تجهيز الأرض للزراعة |
| 18 | 8.03 | 5.8 | 13 | 6.3 | 14 | 87.9 | 197 | التخزين |
| 19 | 7.36 | 0.9 | 2 | 12.9 | 29 | 86.2 | 193 | موعد الزراعة |
| 20 | 6.47 | 0.9 | 2 | 11.2 | 25 | 87.9 | 197 | الصنف المناسب |
| 21 | 3.12 | 0.9 | 2 | 4.5 | 10 | 94.6 | 212 | الحصاد |
| | | 25.5 | 1201 | 11.5 | 540 | 63 | 2962 | المجموع الكلي لاستجابات المبحوثين عن كامل التوصيات الإرشادية ونسبها المنوية |

المصدر: عينة الدراسة

3-4-العلاقات بين الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح والخصائص المدروسة :

تم تقسيم درجة الاحتياجات الإرشادية إلى ثلاث فئات هي : احتياجات إرشادية مرتفعة (أقل من 45 درجة) ، واحتياجات إرشادية متوسطة (بين 45-55 درجة) ، واحتياجات إرشادية منخفضة (أكثر من 55 درجة) .

يبين الجدول (5) نتائج التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط واختبار مربع كاي بين درجة الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح و المتغيرات المستقلة ، وقد دلت النتائج عند تطبيق اختبار مربع كاي وجود علاقة معنوية على مستوى (0.01) بين درجة الاحتياجات الإرشادية لزراع القمح والتعرض لوسائل الإعلام ، وكذلك وجود علاقة معنوية على مستوى (0.05) بين درجة الاحتياجات الإرشادية و صافي الربح السنوي من زراعة المحاصيل ، أما بالنسبة لاختبار معامل الارتباط فقد أوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية عند مستوى (0.01) بين درجة الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح وكل من

المتغيرات التالية : التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية ، و حجم الحيازة الزراعية الكلية ، و المساحة المزروعة بالقمح، أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية على مستوى (0.05) بين درجة الاحتياجات الإرشادية و صافي الربح السنوي من زراعة المحاصيل .

جدول (5) : نتائج التحليل الإحصائي لمعاملات الارتباط واختبار مربع كاي بين درجة الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح والمتغيرات المستقلة المدروسة

| الاحتياجات الإرشادية لمزارعي القمح | | المتغير التابع | |
|------------------------------------|---------------------|-----------------------------|-------------------------------------|
| قيمة كاي ² | قيمة معامل الارتباط | المتغيرات المستقلة المدروسة | |
| 4.143 | 0.005 | 1 | عمر المبحوث |
| 2.162 | 0.094 | 2 | الحالة التعليمية للمبحوث |
| 5.636 | 0.094 | 3 | الانفتاح على العلم الخارجي |
| 21.184 | **0.270 | 4 | التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية |
| 4.606 | **0.228 | 5 | حجم الحيازة الزراعية الكلية |
| 6.717 | **0.206 | 6 | المساحة المزروعة بالقمح |
| 9.595 | *0.177 | 7 | صافي الربح السنوي من زراعة المحاصيل |

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة

** معنوي إحصائياً عند مستوى (0.01) * معنوي إحصائياً عند مستوى (0.05)

4-4- الصعوبات التي تواجه زراع محصول القمح :

تم سؤال المبحوثين عن الصعوبات التي تواجههم في مجالات تجهيز الأرض للزراعة ، ومستلزمات الإنتاج والري والعمالة والتسويق وغيرها، حيث يبين الجدول (6) الصعوبات التي تواجه المبحوثين في زراعة محصول القمح .

جدول (6) : الصعوبات التي تواجه زراع محصول القمح

| ت | الصعوبات و المشكلات | العدد | % |
|----|---|-------|------|
| 1 | ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية و أسعار المحروقات . | 86 | 38.4 |
| 2 | ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية والتأخر في تأمينها . | 66 | 29.5 |
| 3 | فساد الموظفين أثناء عمليات توريد المحصول إلى مراكز مؤسسة الحبوب . | 20 | 8.9 |
| 4 | ارتفاع أجور العمالة المستأجرة لمحصول القمح خلال عمليتي الحصاد و الدراس. | 15 | 6.7 |
| 5 | عدم سماح الدولة بحفر الآبار وتجديد رخصتها . | 11 | 4.9 |
| 6 | عدم توفر الجرارات في الوقت المناسب للحراثة وارتفاع أسعار الحراثة . | 8 | 3.6 |
| 7 | الديون المتراكمة للمصارف الزراعية و الجمعيات الفلاحية . | 7 | 3.1 |
| 8 | ارتفاع تكلفة شبكات الري الحديث . | 5 | 2.2 |
| 9 | صعوبة عمليات تسويق المحصول و ارتفاع أسعارها | 3 | 1.3 |
| 10 | انخفاض كمية البذار و التأخير في استلامها | 3 | 1.3 |
| | المجموع | 224 | 100 |

المصدر : جمعت وحسبت من عينة الدراسة

حيث أظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات تكراراً لدى زراع محصول القمح تتعلق في ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية وارتفاع أسعار المحروقات

وكانت النسبة (38.4%) ، يليها ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية و التأخر في تأمينها بنسبة (29.5 %) .

4-5- توصيات البحث :

على ضوء نتائج هذا البحث ، يمكن اقتراح التوصيات التالية :

1- ضرورة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بإرشاد زراع محصول القمح في منطقة الدراسة بالأسلوب الأمثل للقيام بالعمليات الزراعية التالية : مكافحة حشرة السونة ، مكافحة دبور الحنطة المنشاري ، مكافحة الأصداء ، مكافحة دودة الزرع .

2- الاهتمام من قبل العاملين الإرشاديين بالأنشطة الإرشادية الهامة المتمثلة في تحديد المشكلات الفنية التي تواجه الزراع ونقلها لجهات البحوث وتوصيل الحلول للزراع وتخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية مع إشراك الزراع فيها.

3- تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي لتغطية الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح بأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والصعوبات التي وردت في هذا البحث مع التركيز على الاحتياجات الأكثر أهمية وفق الأولويات .

المراجع العربية :

- 1 - إبراهيم ، سلمان ، (2008) - الوضع الراهن لزراعة القمح في محافظة الحسكة و آفاق تطويره. مركز البحوث العلمية الزراعية بالقامشلي، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، ص24 .
- 2- المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية ، (2008) - مديرية الإحصاء والتخطيط . وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .
- 3 -العادلي، أحمد السيد، وآخرون، (1991)- قراءات في الإرشاد الزراعي. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، الاسكندرية،جمهورية مصر العربية ، 380 صفحة.
- 4 - العمر، قصي ، (1995) -الاحتياجات الإرشادية للشباب الخريجين في مجال استزراع الأراضي الجديدة. رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية ، ص146 .
- 5- بكور، يحيى ، (2004) - إصلاح القطاع الزراعي وتنميته ضرورة لمواجهة تحديات التحرير التجاري والاقتصادي. الجمعية الاقتصادية السورية، دمشق، سورية <http://www.mafhoum.com/syr/articles_04/bakkour.htm>
- 6 - قنبر، جلاء ، (1997)- الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال الإنتاج الداجني. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية ، ص88.
- 7 - مديرية الإرشاد الزراعي ، (1997) - دليل زراعة محصول القمح، نشرة رقم (424)، وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

8 - مديرية الإرشاد الزراعي ، (1989) - أصناف القمح المزروعة واحتياجاتها، نشرة رقم (411) ، وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية.

9 - ياخنيس ، سركون، (2007) - دور الإرشاد الزراعي في نقل التكنولوجيا للمزارعين.محاضرة لندوة تدريبية منعقدة في مديرية الزراعة بالحسكة ، قسم الموارد البشرية ، دائرة الإرشاد الزراعي ، مديرية الزراعة و الإصلاح الزراعي بالحسكة ، الجمهورية العربية السورية ، ص48 .

المراجع الأجنبية :

1. ANDERSON, J. R., FEDER, G.(2003), Rural Extension Services, World Bank, Washington, DC. Working Paper 2976, 2-16.U.S.A

2. BATTEL,R,D. and Krueger, D,E.(2005) - Barriers to Change: Farmers Willingness to Adopt Sustainable Manure Management Practices . Journal of Extension.

3. PETERSON, W. et al.(2001). *Method for Planning Effective Linkages*,ISNAR,Briefing,Paper45,2001,2.Dateofreading 22/5/2004<<http://www.isnar.cgiar.org/publications/briefing/Bp45.htm>>

4. SWIST, J.(2001), Conducting a Training Need Assessment, CMC, SPHR, AMX International, Incorporated